

من رئيسة شبكة الفضاء المدني
إلى
حضرة السيد عمر عزيزان
رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية

الموضوع: تقديم وجهات نظر و اقتراحات شبكة الفضاء المدني حول الجهوية الموسعة

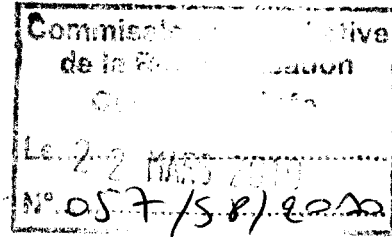
سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد ، تبعا لمراسلتكم الموجهة لشبكة الفضاء المدني بفاس، المؤرخة في 8 مارس 2010 والمسجلة تحت عدد 122 / 2010 و إسهاما من شبكة الفضاء المدني في بلورة رؤية حول الجهوية الموسعة، يشرفني أن أوافيكم بالأجوبة على الأسئلة التي وجهتموها إلينا في مراسلتكم المشار إليها أعلاه .

وتقبلوا ، سيدي الرئيس فائق عبارات تقديرية واحترامي.

رئيسة شبكة الفضاء المدني
خدوج غربي

Espace Civil de Fès
Rue 15 Hay Tarik 1 - FES
Tél. 0535.60.83.38/Fax 0535.60.83.39
GSM 0661.93.83.86



ملحوظة: تجدون رفقته ورقة مفصلة كجواب عن الأسئلة التي وجهتموها إلينا

وجهات نظر و اقتراحات شبكة الفضاء المدني حول الجهوية الموسعة

المحور الأول: التقييم الحالي للشبكة فيما يخص مشاركة النسيج الجمعي في التنمية الجهوية

الواقع الحالي

- من خلال معاينتنا ، معايشتنا و تجربتنا كشبكة، نؤكد أن النسيج الجمعي يقوم بدور جبار و ريادي في التنمية المحلية، الجهوية و الوطنية و يساهم في تكوين العنصر البشري و تنمية قدراته و مهارته باعتباره الترويض الحقيقية للمجتمع و الفاعل في التنمية. كما يقوم بتشخيص المشاكل الاجتماعية و لفت الأنظار إليها، و له دور في علاقه بالدولة في تشكيل العالم الجديد عبر المشاركة في وضع السياسات، الاستراتيجيات و تنفيذ خطط و برامج القضايا الكبرى ، و من أهمها في عصرنا الحاضر قضية استدامة التنمية. إضافة إلى دوره الكبير في الحياة اليومية للمواطنين، بحيث يهتم بالدفاع عن حقوقهم المدنية، و هو قناة يعبر بواسطتها و من خلالها المجتمع عن مصالحه و أهدافه.

الرهانات

- مأسسة الجمعيات قصد تفعيل دورها التنموي في الجهة.
- تحديد علاقات المجتمع المدني بالهيئات و المؤسسات وذلك بإشراكه في صنع القرارات.
- نجاح الجمعيات رهين كذلك بإنشاء مرصد جهوي من أجل انخراط المجتمع المدني في صيرورة التنمية.

نقط القوة.

- المجتمع المدني يقوم بتشخيص المشاكل الاجتماعية و لفت أنظار المواطنين و الهيئات المسؤولة إليها.
- المجتمع المدني يساهم في البحث عن حلول لمجموعة من المشاكل الاجتماعية :
 - محاربة الفقر
 - محاربة التهميش الاجتماعي و الهشاشة.
- وفرة متطوعين ذوي خبرة، كفاءة و يتحلوا بروح المواطنة و المبادرة.
- الجمعيات ركيزة الاقتصاد الاجتماعي.
- الجمعيات قوة اقتراحية.

المعيقات

- تهميش المجتمع المدني في اتخاذ القرار من طرف الهيئات الحكومية.
- عدم تفعيل القوانين.
- عدم تطبيق الميثاق الجماعي.
- عدم تطور القانون المنظم للجمعيات و مواكبته للتطورات و التحولات التي يعرفها المجتمع المدني.
- ضعف القدرة في وضع تصور مجتمعي واضح و دقيق.
- النقص في التجهيزات الأساسية.
- غياب موارد مالية قارة.
- تفريخ الجمعيات في غياب مؤسسة مدنية ضابطة لتأسيسها.
- عدم تكافؤ الفرص في الحصول على المنح المخولة للجمعيات و ذلك باعتماد الزبونية و المحسوبية.
- عدم وجود آليات التتبع، المواكبة و التقييم للعمل الجمعي.

المحور الثاني: تصور الشبكة لهذه المشاركة في الجهوية الموسعة المنشودة :-

الأدوار المضطلة:

- الاستمرار في تشخيص المشاكل الاجتماعية، الثقافية و الاقتصادية بالجهة، بالارتكاز على طرق و آليات علمية متطورة (التشخيص التشاركي، أدوات البحث الاجتماعي...)
- الاشتغال باحترافية و مهنية للقيام بدورها في الاقتصاد الاجتماعي و التضامني بالجهة
- المساهمة في امتصاص البطالة بالجهة كقطاع ثالث يضاف إلى القطاع العمومي و القطاع الخاص
- توطيد العلاقات مع المنظمات و الهيئات الحكومية و غير الحكومية و الوطنية و الدولية
- إنجاز مشاريع تنموية بمعايير دولية لاستقطاب التمويلات العالمية لصالح الفئات المستهدفة بالجهة
- ربط علاقات بين شبكات الجهة و شبكات جهات أخرى
- تقوية قدرات الفئات المستهدفة لخلق مشاريع مدرة للدخل للجهة

الشروط الكفيلة للنهوض بتلك الأدوار وضمن فعاليتها:

- التشخيص و التحديد الدقيق لحاجيات الجمعيات و الفاعلين التتموين في القدرات البشرية و الموارد المالية، و العمل على تقويتها بالجهة
- مرافقة الجمعيات في أنشطتهم بعد التكوين
- إنجاز مشاريع تنموية مستدامة تحقق تمويلها الذاتي، و تحقق للمستفيد دخل قار بالجهة
- اعتماد التكوينات الموازية إلى جانب التكوينات المهنية
- اعتماد الحكامة الجيدة و الشفافية اتجاه الفئات المستهدفة و الشركاء
- التكتل في شبكات جغرافية أو موضوعاتية
- تسهيل مسطرة التفرغ لبعض المتطوعين في الميدان
- تعزيز الشراكات مع المجلس الجهوي
- مأسسة الشراكة مع الهيئات الجهوية
- تشكيل مجلس جهوي تمثيلي للمجتمع المدني
- القوة الاقتراحية و التمثيلية الوازنة
- انخراط الجمعيات في برنامج تأهيلي قصد تعزيز الكفاءات و القدرات التنظيمية و التقنية

المحور الثالث: نظرة الشبكة للمشاركة المباشرة للمواطنين و المواطنين في حياة الجهة، بأية أشكال؟

و ما هي المقاربات الكفيلة بذلك؟

أشكال المشاركة المباشرة للمواطنين و المواطنين في حياة الجهة:

- المبادرة
- تقرير المصير
- المشاركة في صنع القرار
- تحمل المسؤولية : (اجتناب عقلية المكثري- كلام المقاهي- اللامبالاة)
- المواطنة
- التضامن
- حب الوطن
- التثبث بالهوية
- حب الوطن
- الخلق و الإبداع
- الحفاظ على الممتلكات العامة
- ترشيد الموارد
- تغير العقليات
- النقد الذاتي

المقاربات

- المقاربة التشاركية
 - مقارنة النوع
 - الديمقراطية التشاركية
 - المقاربة الحقوقية
 - التنمية المجالية
- 1- المقاربة التشاركية:**

- التشخيص التشاركي
- التخطيط التشاركي
- التتبع التشاركي
- التقييم التشاركي من أجل التقويم

2- مقارنة النوع:

- جندرة المخططات الإستراتيجية
- جندرة الميزانية
- إدماج النوع في التنمية
- تمكين النساء من الولوج إلى مراكز القرار

3- الديمقراطية التشاركية:

- إشراك جميع المواطنين في صنع القرار عن طريق: استطلاع الرأي، التشاور و الاستفتاء.....
- اعتماد التناسق و التوازن و التكامل في الصلاحيات و الإمكانيات
- إعادة ترتيب العلاقة بين الهيئات المسؤولة و المواطنين
- الإصغاء و الانفتاح على الآخر

4- المقاربة الحقوقية:

- الترافع

5- التنمية المجالية:

- اللقاء مجهودات كل مواطن و مواطنة مع مجهودات الفاعلين و الفاعلات في الجهة قصد بلورة مشاريع تنمائية و تستجيب لمتطلباتها